

فاعلية وحدات تعليمية حركية مكيفة في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال
داون (09-12) سنة.

The effectiveness of suggested adapted educational units in improving the level
of some motor skills of Dawn children (09-12) years

روبيح بوعلام¹، زيشي نورالدين²

^{2,1}معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

norzabchi7@yahoo.fr brouibah@gmail.com¹

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2021/01/14

تاريخ القبول: 2021/03/22.

تاريخ النشر: 2021/06/10.

الكلمات المفتاحية: وحدات تعليمية

مكيفة- مهارات الحركية الأساسية- أطفال

داون

الباحث المرسل: روبيح بوعلام

الايمل: brouibah@gmail.com

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية وحدات تعليمية مكيفة في تحسين مستوى بعض المهارات الحركية لدى أطفال داون (09-12) سنة ذوو إعاقة ذهنية بسيطة ولهذا الغرض استخدمنا منهج التجريبي بتصميم عينتين إحداهما ضابطة و أخرى تجريبية شملت كل عينة 13 طفل تم اختيارها بشكل عمدي لجمع البيانات استخدمنا إختبارات المهارات الحركية الأساسية و بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في نتائج الإختبار البعدي لصالح العينة التجريبية وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة بإستخدامها في برامج الحركية لدى أطفال داون

Keywords :

adapted educational units –
basic motor skills - down
childre

Abstract

The study aims to identify the effectiveness of adapted motor education units in improving the level of certain motor skills in children with down syndrome (09-12) with a slight intellectual disability. To this end, we used the experimental method with two samples, a control and an experimental. Each sample included 13 children who were intentionally selected to collect data. We used basic motor skills tests, and after collecting the results and processing them statistically, we found that there were statistically significant differences between the control sample and the experimental sample in the results of the post-test for the benefit of the experimental sample and on this basis, the study recommended the use of this program in the kinetic education of children with Down syndrome.

1. مقدمة:

إزداد إهتمام الكثير من المجتمعات في عصرنا الحاضر بذوي الإحتياجات الخاصة والمعاقين عقليا، وتجلى هذا الإهتمام بالتطور النوعي في البرامج التربوية والتأهيلية لهذه الفئة (براهيمي، بن عيسى، و قتال، 2018، صفحة 173)، ومن دواعي هذا الإهتمام ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات من أن نسبة كبيرة منهم قد يصل عددها إلى الثلثين تقريبا قابلون للتعلم (قدور باي، 2016، صفحة 155)، ومن بين التوجهات الحديثة التي نهجتها هذه الدول أيضا هي التكفل بفئة الأطفال من ذوي متلازمة داون من خلال إعتاد التربية الرياضية الخاصة أو ما يصطلح عليه بالتربية الرياضية المعدلة أو المكيفة، فإذا كانت التربية البدنية ضرورية للفرد السليم فإنها تصبح أكثر من ضرورية للمتخلفين عقليا لأنها تعمل تحسين التوافق العصبي العضلي والتوازن الحركي والدقة والحالة القوامية للجسم من خلال برامج معدلة. (بن عبد الرحمن، مهدي، وعلاي، 2019، صفحة 188)، كما تشير " بوراس فاطمة" (2004) أن دول كثيرة متقدمة أولتها الإهتمام حيث أصدرت القوانين للممارسة الرياضية الخاصة بفئة المتأخرين عقليا (بوراس، 2004، صفحة 21)، فهي غنية بالمواقف الفعالة وتعد من وسائل تقدم الأمم ومرآة صادقة لمستوى حضاراتها ونهضتها. (حمودي، حرياش، وجعدم، 2020، صفحة 304)، ويؤكد (خالد وليد) (2020) إلى أن ممارسة النشاط البدني يساهم في تحسين صحة الشخص المعاق والمحافظة عليها، كما يعد النشاط الرياضي لتحقيق التنمية البدنية والصحة العقلية والإجتماعية للمعاقين (وليد، 2020، صفحة 276)، كما أن ممارستها بانتظام لها العديد من التأثيرات الإيجابية على النمو الفردي ومن بينها الحصول على القوام المعتدل الرشيق وزيادة المرونة وكفاءة المفاصل. (بن صخرية وبن زيدان، 2019، صفحة 319)، وتعتبر عامل من العوامل الأساسية التي تساعد على التحرر من الصراعات والمضاعفات النفسية والإجتماعية وتعزيز مكانته في وسط المجتمع.

فاعلية وحدات تعليمية حركية مكيفة في تحسين
بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (12-09) سنة.

(رواب، قريصات، وغربي، 2012، صفحة 105)، فهو يهدف إلى مرافقة الأشخاص المعاقين ومساعدتهم على إبراز كفاءتهم و قدراتهم البدنية والنفسية والحركية (ميلودي وزوقاغ، 2018، صفحة 147). وقد إهتم باحثون بدراسة مجال الأنشطة المكيفة وأثرها على المهارات الحركية الأساسية كدراسة" مرنيز آمنة" (2012) فتناولت أثر برنامج ترويجي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للمتخلفين عقليا"واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (16) قابلين للتعلم (10-12) سنة من الذكور تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وخلصت إلى أن البرنامج الترويجي المقترح أثر إيجابيا في تطوير المهارات الحركية الأساسية على العينة التجريبية. (مرنيز، 2012، الصفحات 20-28)، أما دراسة "عيسى براهيمي وآخرون" (2018) فبحثت أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تم تطبيق المنهج التجريبي، وتكونت عينة من (12) طفلا ذو إعاقة ذهنية بسيطة وتراوح أعمارهم (11-15) سنة ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن البرنامج الحركي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية، وتساعد المعاق على أداء مهامه الحيوية، وأنشطته اليومية بكفاءة (براهيمي، بن عيسى، وقاتل، 2018، الصفحات 172-185)، كما تناولت دراسة "سيفي بلقاسم وآخرون" (2019) أثر برنامج حركي مكيف على بعض المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين عقليا حيث إعتمدوا فيها المنهج التجريبي على (20) طفل معاق عقليا وأسفرت النتائج على أن البرنامج الحركي المكيف المقترح أثر إيجابا على تنمية المهارات الحركية الأساسية المستهدفة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (سيفي، قدور باي، وزمالي، 2019، الصفحات 33-44)، وهدفت دراسة "حساك لقويني وحرواش لمين" (2020) إلى معرفة أثر تعلم المهارات الحركية الأساسية في تنمية بعض القدرات الحركية لدى أطفال المعاقين

عقليا إعاقة متوسطة وتكونت العينة من (10) أطفال و ذلك بإعتماد المنهج التجريبي وأسفرت النتائج إلى أن تعلم المهارات الحركية الأساسية لها تأثير إيجابي في تنمية القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا. (حساك و حرواش، 2020، الصفحات 121-133)

في حين نلاحظ قلت الدراسات التي تناولت أطفال داون وأهمية الأنشطة الحركية المكيفة ودورها في تحسين قدراتهم ومهارتهم الحركية ونظرا لحاجة الطفل اليومية للمهارات الحركية كالجري، القفز، اللقف والرمي كما أشار إليه إبراهيم حلمي، وليلى السيد فرحات(1998) وعبد الستار جبار الضمد. (2008) وبالرجوع إلى المراجع والبحوث السابقة إرتأينا من خلال بحثنا تصميم وحدات تعليمية مكيفة ومعرفة أثرها في تحسين مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (12-09) سنقوم هنا تكمن أهمية بحثنا من خلال تصميم وحدات تعليمية مكيفة ومعرفة أثرها في تحسين مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (12-09) سنة. وعليه فهل الوحدات التعليمية المكيفة المقترحة تؤثر إيجابا في تحسين مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (12-09) سنة؟

II. الطريقة والأدوات:

منهج البحث: استخدمنا المنهج التجريبي ذو المجموعتان إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، لأن المنهج التجريبي فهو الذي يمكنه الإختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر. (جرادي و بوبكر، 2020، صفحة 232).

مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث في أطفال داون المنتمين إلى جمعية مساعدة المعاقين عقليا بمستغانم البالغ عددهم 60 طفلا

عينة البحث: وتم إختيار عينة البحث بطريقة عمدية من بين الأطفال تتراوح أعمارهم (09-12) سنة و من الذكور فقط ممن يعانون من إعاقة ذهنية بسيطة و يتراوح

فاعلية وحدات تعليمية حركية مكيفة في تحسين
بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (12-09) سنة.

عمرهم العقلي من (06-03) سنوات، وبلغ حجم العينة (34) طفلاً، ولحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات إستعنا ب (08) أطفال وأما البقية (26) طفلاً تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعة ضابطة والأخرى مميزة بعدد (13) لكل منهما ضبط متغيرات البحث: قام الباحثان بضبط المتغيرات من حيث الجنس لذلك إختارنا جنس الذكور فقط أما السن فتراوح بين 09 و 12 سنة من متوسطي الإعاقة عقلية مع الحرص علا سلامتهم من الأمراض المزمنة والإعاقات المتعددة كما تم ضبط العينة من خلال تجانسهم من حيث الطول والوزن ومن نفس البيئة (المكان والزمان) وتم إستبعاد الأطفال المنخرطين في الجمعيات والنوادي الرياضية

مجالات البحث:

- المجال البشري: أطفال داون (12-09) سنة متوسطي الإعاقة الذهنية.
- المجال الزمني: المدة من 2017/11/15 إلى غاية 2018/03/12.
- المجال المكاني: مركز جمعية مساعدة المعاقين ذهنياً بمستغانم
- دراسة الاعتدالية عن طريق معامل الالتواء للعينة الضابطة والتجريبية
أولاً في العينة الضابطة:

الجدول (01) يوضح الإعتدالية للعينة الضابطة (ن=13)

المتغيرات	س المتوسط	الوسيط (و)	الانحراف المعياري (ع)	معامل الالتواء
الطول	139,84	138	8,72	0,63
الوزن	40,64	40	2,58	0,74
السن	9,38	9	0,76	1,5

التحليل: يتضح من خلال الجدول رقم (01) ان معامل الالتواء قدر ب 0.63 في متغير الطول و 0.74 في متغير الوزن و هما قيمتان صغيرتان قريبتان من الصفر ما يدل على ضعف الالتواء في المتغيرين و بالتالي توزيع البيانات طبيعياً فيهما، ام نغدير السن فقد قدرت قيمة الالتواء فيه ب 1.5 و هي قيمة اكبر من القيمتان السابقتان نسبياً الا انها تنتمي الى المجال (-3, +3) ما يتتي انها تشير التوزيع

الطبيعي للبيانات على نحو اقل من الطوا و الوزن، وعليه نستنتج ان الاعتدالية تتوفر في الطول و الوزن والسن.
ثانيا في العينة التجريبية:

الجدول (02) يوضح الإعتدالية للعينة التجريبية (ن=13)

المتغيرات	المتوسط (س)	الوسيط (و)	الانحراف المعياري (ع)	معامل الالتواء
الطول	141.61	139	7.17	1.09
الوزن	42.23	42.55	2.19	0.43 -
السن	9.15	9	0.37	1.21

التحليل: يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن معامل الالتواء قد قدر ب (-0.42) وهي قيمة قريبة من الصفر تشير الى ضعف الالتواء وبالتالي توفر الاعتدالية، كما ان معامل الالتواء قد قدر ب (1.09) في متغير الطول و(1.21) في متغير السن وهما قيمتان صغيرتان تدلان على ضعف الالتواء في المتغيرين وبالتالي توزيع البيانات طبيعيا فيهما فهما تنتميان الى المجال (-3 , +3) وان كان على نحو اقل من متغير الوزن، وعليه نستنتج ان الاعتدالية تتوفر في الطول والوزن والسن.
تجانس العينة: قمنا بإجراء تجانس لعينة البحث الأساسية المكونة من (26) طفل ذوي أعراض داون وذلك في اختبارات المهارات الحركية كما في الجدول (03)
الجدول (03) يوضح التجانس بين العينة الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي عن

طريق اختبار النسبة الفائية

المتغيرات	تباين العينة الضابطة	تباين العينة التجريبية	ف المحسوبة	ف الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الطول	76.14	51.42	1.48	4.91	12	0.01	غير دال
الوزن	6.67	4.80	1.38				غير دال
السن	0.59	0.14	4.21				غير دال
جري 20م/ثا	1.87	1.69	1.10				غير دال
الوثب العريض من الثبات	3.72	2.34	1.53				غير دال
رمي كرة تنس لأبعد مسافة	0.73	1.18	1.61				غير دال
الحجل 10م	4.16	4.32	1.03				غير دال

فاعلية وحدات تعليمية حركية مكيفة في تحسين
بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (12-09) سنة.

التحليل: يتضح من خلال الجدول رقم (03) ان الفروق غير دالة احصائيا بين العينة الضابطة والتجريبية للتغيرات المذكورة في الجدول و هو ما يشير الى وجود تجانس بين العينتين في التغيرات قيد الدراسة.

أدوات جمع البيانات: لجمع بيانات الدراسة استخدمنا القياسات والأدوات التالية:

1- إختبارات لقياس المهارات الحركية الأساسية وتتمثل في:

-إختبار الجري لمسافة (20) م، إختبار الوثب العريض من الثبات.

- إختبار رمي كرة التنس لأبعد مسافة، إختبار الحبل لمسافة (10) م

2- الوحدات التعليمية الحركية المقترحة : تم تصميم الوحدات التعليمية المقترحة لأنشطة الحركية من خلال الإطلاع على مجموعة من المراجع الخاصة بالتربية الحركية و التعلم الحركي (الشاويش، 2013، الصفحات 65-83) ،و التربية البدنية للمتخلفين عقليا و القابلين للتعلم (الضمد، 2008، الصفحات 34-45) ، و كتاب رياضة الأولمبياد الخاص لقدرات الذهنية (إبراهيم، 2005، الصفحات 253-262) والأنشطة الحركية المكيفة لذوي الإعاقات العقلية (Mautuit, 2003, pp. 15-39)، كذلك الدراسات السابقة وبعد الإستعانة بآراء الخبراء في مجال التربية الحركية وذوي الإعاقة العقلية من أجل تحكيم و تقنين الوحدات المكيفة المقترحة واختبارات لقياس المستعملة، و إقترحنا (24) وحدة تعليمية بواقع ثلاث وحدات في الأسبوع مدة كل وحدة تعليمية 45 دقيقة

المعاملات العلمية للإختبارات: استخدمنا صدق المحتوى، والصدق الذاتي.

- صدق المحتوى :وذلك بعرضه على أساتذة ودكاترة والخبراء المؤهلين علميا حيث تم الموافقة على جميع الاختبارات وأنها تقيس الغرض الذي وضعت لأجله.

-الصدق الذاتي :الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الارتباط، ومن خلال

الجدول (04) تراوحت القيم بين (0.905، 0.925) وهي أكبر من القيمة الجدولية

التي قدرت ب (0.840) عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي جميع الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية.

ثبات الإختبارات: تم التأكد من ثبات الإختبار من خلال تطبيقه و إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة الإستطلاعية و قوامها (08) أطفال بتاريخ 2017/11/15 و أعيد نفس الاختبار و تحت نفس الظروف يوم 2017/11/22، قمنا باستخدام معامل الارتباط "بيرسون"، و قد أظهرت النتائج المدونة أدناه في الجدول (02) ثبات الاختبارات و تراوحت ما بين (0.851 ، 0.864)

الجدول (04) يوضح معاملات الإرتباط بين الإختبارين الأول والثاني في

الإختبارات المختارة (ن=08)

معامل الصدق	قيمة ر	الإختبار الثاني		الإختبار الأول		الإختبارات
		ع	م	ع	م	
0.905	0.852	0.753	9.32	0.614	9.10	جري 20م/ثا
0.921	0.851	1.612	54.69	1.834	55.32	الوثب العريض من الثبات
0.932	0.864	1.356	7.11	1.521	7.32	رمي كرة تنس لأبعد مسافة
0.925	0.853	1.054	14.89	1.135	14.85	الحجل 10م

قيمة ر الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) = (0,707)

يظهر من خلال الجدول (02) أن جميع قيم معامل الارتباط (ر) لبيرسون محصورة بين القيمة 0.851 كأدنى قيمة و 0.864 كأعلى قيمة و هي أكبر من الجدولية المقدر ب(0.707) مما يشير إلى وجود إرتباط بين التطبيق الأول و الثاني، و بالتالي تتمتع الإختبارات بقدر عالي من الثبات ، كما يظهر أن قيم معامل الصدق الذاتي تراوحت بين (0.905) و(0.925) كأقصى قيمة و هي كلها قريبة جدا من الواحد الصحيح مما يعكس القدر العالي لصدق الإختبارات محل الدراسة .

الدراسة الأساسية: قمنا بإستكمال جميع متطلبات و المراسلات الإدارية لإجراء هذه الدراسة بتطبيق الإختبار القبلي على العينة التجريبية بتاريخ 29 /11/ 2017 ثم شرعنا في تطبيق الوحدات التعليمية بتاريخ 08/01/2018 إلى غاية

فاعلية وحدات تعليمية حركية مكيفة في تحسين
بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (12-09) سنة.

2018/03/10 بواقع ثلاث حصص أسبوعيا و لمدة 45 دقيقة للحصة و بعده

أجرينا الإختبار البعدي بتاريخ 11 و 2018/03/12

الوسائل الإحصائية المستعملة: لإستكمال الدراسة الإحصائية إستخدمنا الوسائل

الإحصائية التالية - المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الإلتواء، إختبار

(ت) T Test لحساب دلالة الفروق، معامل الإرتباط

III. النتائج:

جدول رقم (05) يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة الضابطة

الإختبارات	القبلي (ن=13)		البعدي (ن=13)		ف. م	ف. ع	قيمة ت
	ع	م	ع	م			
جري 20م/ثا	11,30	1,377	10,30	0,480	1,00	1,22	*2,94
الوثب العريض من الثبات	32,07	1,934	32,61	1,894	0,538	1,05	1,84
رمي كرة تنس لأبعد مسافة	4,076	0,862	5,23	0,725	1,153	1,405	*2,96
الحجل 10م	18,76	2,047	19,07	1,801	0,307	0,845	1,298

قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) = (2.217)

من خلال الجدول رقم (05) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي

و البعدي لصالح القياس البعدي للعينة الضابطة في إختباري (الجري 20م و رمي

كرة تنس لأبعد مسافة) بينما توجد فروق غير دلالة إحصائيا في إختبارات (الوثب

العريض من الثبات و الحجل 10م) ،

النتيجة : هناك تحسن للعينة الضابطة في مهارتي الجري 20م و رمي كرة التنس في

حين لم يظهر تحسن في مهارتي الوثب العريض من الثبات و مهارة الحجل .

جدول رقم (06) يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي للعينه التجريبية

التأثير حسب كوهين	إيتا مربع ب %	قيمة ت	ف . ع	ف . م	البعدي (ن=13)		القبلي (ن=13)		الإختبارات
					ع	م	ع	م	
متوسط	50.37%	3,49	1,506	1,461	0,725	9,76	1,300	11,23	جري 20م/ثا
كبير جدا	97.54%	21,82	2,465	14,92	2,32	46,69	1,535	31,76	الوثب العريض من الثبات
كبير	71.74%	5,52	1,405	2,15	0,869	6,38	1,09	4,230	رمي كرة تنس لأبعد مسافة
متوسط	36.20%	2,61	2,544	1,84	1,44	15,92	2,08	17,76	الحجل 10م

قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) = (2.217)

من خلال الجدول رقم (06) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للعينه التجريبية في جميع الإختبارات حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (2.61 و 21.82) وهي أكبر من الجدولية .
النتيجة: تحسن مستوى الأطفال في مهارات الجري 20م والوثب العريض من الثبات، والرمي كرة التنس لأبعد مسافة والحجل 10م.

الجدول رقم (07) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في

القياسات البعدية.

التأثير حسب كوهين	إيتا مربع ب %	قيمة ت	مجموعة ضابطة (ن=13)		مجموعة تجريبية (ن=13)		الإختبارات
			ع	م	ع	م	
كبير	71.15%	2,23	0,725	9,76	0,480	10,30	جري 20م/ثا
كبير جدا	92.27%	16,93	2,32	46,69	1,894	32,61	الوثب العريض من الثبات
متوسط	35.93%	3,67	0,869	6,38	0,725	5,23	رمي كرة تنس لأبعد مسافة
كبير	50.31%	4,93	1,44	15,92	1,801	19,07	الحجل 10م

قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) = (2,064)

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (2.23-16.93) في جميع الإختبارات و هي أكبر من ت الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ، هذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث) التجريبية و الضابطة) في القياس البعدي لصالح العينه التجريبية في جميع

الإختبارات وان نتائج التحسن في المهارات الحركية كان لصالح العينة التجريبية التي خضعت للوحات المكيفة المقترحة.

النتيجة: تحسن مستوى المهارات الحركية للعينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة

IV. المناقشة:

من خلال النتائج المتوصل إليها يتجلى لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية في مستوى المهارات الحركية الأساسية و ذلك من خلال الجدول رقم (06) مما يؤكد صحة الفرضية الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للمهارات الحركية الأساسية لصالح الإختبار البعدي في العينة التجريبية ، في حين جاءت النتائج المقارنة للإختبارين البعدي بين العينة الضابطة و العينة التجريبية لصالح العينة التجريبية وفق الجدول (07) و هذا يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في نتائج الإختبار البعدي مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية لصالح العينة التجريبية، و بناء على هذا نستنتج أن الوحدات التعليمية المكيفة المقترحة لها تأثير إيجابي في تحسين مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (12-09) سنة و ذلك من خلال ممارستهم للنشاط الحركي المكيف المقترح و الذي كان له تأثير إيجابي و المباشر على تطوير أداء المهارات الحركية ، نتائج دراستنا تتفق مع ما أكده (إبراهيم، 2005) على أن التربية الرياضية للمعاقين عقليا تساعد على اكتساب المهارات الحركية الأساسية والتي تساعد الفرد المعاق على أداء مهامه الحيوية وأنشطته اليومية بكفاءة ويرجع تحسن النتائج إلى إستخدام الوحدات التعليمية المكيفة المقترحة وما إشتمل عليه من تمرينات هادفة كالمشي و الجري و الحجل و الوثب و مهارات التناول و التحكم و السيطرة تراعي تحديد الهدف من كل حصة، و مدى مناسبة الحصص

لهذه الفئة، واعتماد الوسائل البيداغوجية المتعددة (كرات مختلفة الأحجام والألوان، حلقات، حواجز، حبال)، بالإضافة إلى المثيرات السمعية والبصرية وأساليب التحفيز والتشويق، واعتمادها مبدأ التدرج والشمولية والتنوع وكذلك احترامه للتسلسل المنطقي لتعليم وتعلم المهارات وهذا ما توافق مع دراسة (مرنيز آمنة) (2012) حيث توصلت إلى أن برنامج الترويحي المقترح ينمي المهارات الحركية بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة، كما يؤكد (حلمي وفرحات، 1998، الصفحات 223-228) من أن التربية الرياضية للمتخلفين عقليا تسهم في اكتساب التوافق الحركي والقوة العضلية حيث يساعد ذلك على أداء المهارات الحركية الأساسية الانتقالية، كالوقوف والمشي والجلوس والحجل والحركة بأنواعها المختلفة وفقا لمتطلبات الحياة المواقف المختلفة، وتوافق أيضا مع دراسة (عيسى براهيم وآخرون) (2018) ودراسة (سيفي وآخرون) (2019) ودراسة (حساك وحرواش) (2020) التي أكدت أيضا فاعلية الأنشطة الحركية المكيفة في تنمية بعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية لدى أطفال المعاقين عقليا و هذا ما يحقق صحة الفرضية الرئيسية أن الوحدات التعليمية المكيفة المقترحة تؤثر إيجابا في تحسين مستوى بعض المهارات الحركية لدى أطفال داون (12-09) سنة.

V. الخاتمة:

لقد أصبح موضوع الأنشطة الحركية المكيفة ذو أهمية بالغة وخاصة لفئة المعاقين عقليا وأطفال داون على الخصوص لما تلعبه هذه الأخيرة من دور فعال في تحسين مستوى الكفاءة الحركية والإدراكية لهذه الفئة مما يسهم في تحقيق الإستقلالية لديهم، وهذا ما دفعنا إلى دراسة أثر الوحدات التعليمية المكيفة في تحسين مستوى بعض المهارات الحركية لأطفال داون من خلال إقتراح 24 وحدة تعليمية مكيفة طبقت بمعدل ثلاث حصص أسبوعيا بولاية مستغانم، وأظهرت النتائج مدى فاعلتها وتأثيرها الإيجابي على تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون ونكون بذلك قد

فاعلية وحدات تعليمية حركية مكيفة في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (12-09) سنة.

أكدنا ما توصل إليه العديد من الباحثين حول قدرة أطفال داون على التعلم والتطور إذا ما حضوا بالإهتمام اللازم، وعليه نوصي بضرورة أن تتضمن دروس التربية الرياضية لأطفال داون للبرامج المكيفة والمهارات الحركية الأساسية المبنية على الأسس العلمية مع التركيز على مهارات الإنتقالية (المشي، الجري، الحبل، الوثب) ومهارات التحكم كالرمي الرياضية لما لها من أثر إيجابي على تطوير القدرات والمهارات الحركية مما يساعد على تحسين الكفاءة الحركية و تحقيق الإستقلالية لهذه الفئة ، كما نوصي مراكز التربية الخاصة بالاستعانة بهذه الوحدات التعليمية المكيفة أو بناء برامج تعليمية حركية مشابهة لما لها من دور كبير في تنمية القدرات المهارات الحركية الأساسية المختلفة.

VI. المصادر و المراجع:

- إبراهيم حلمي، و ليلي السيد فرحات. (1998). *التربية الرياضية والترويح للمعاقين* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الستار جبار الضمد. (2008). *التربية البدنية للمتخلفين عقليا و القابلين للتعلم* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار البداية ناشرون و موزعون.
- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2005). *رياضة الأولمبياد الخاص لقدرات الذهنية* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.
- نايف زهدي الشاويش. (2013). *التعلم الحركي و النمو الإنساني* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار زهران للنشر و التوزيع.
- François Brunet et Dominique Mautuit. (2003). *Activités physiques adaptées aux personnes déficientes intellectuelles*. Paris: Editions Revue EPS.
- إبراهيم جرادي ، و الصادق بو بكر. (جوان، 2020). تأثير برنامج تعليمي مقترح بإستخدام الألعاب المصغرة على تطوير التوازن الديناميكي لدى تلاميذ الطور الثاني إبتدائي (09-11) سنة. (معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم، المحرر) *المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية*، 17(الأول (مكرر)).

- الطيب بن صخرية، و حسين بن زيدان. (2019). أثر برنامج أنشطة بدنية مكيفة لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية لكبار السن (60-70) سنة. (معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم، المحرر) المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، 16(02 مكرر).
- آمنة مرنيوز. (2012). أثر برنامج تروحي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للمتخلفين عقليا (القابلين للتعلم). (جامعة المسيلة، المحرر) مجلة الإبداع الرياضي، 03(02).
- بلخير قدور باي. (2016). أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا. (معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم، المحرر) المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، 13(13).
- بلقاسم سيفي ، بلخير قدور باي، و محمد زمالي. (2019). أثر برنامج حركي مكيف على بعض المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين عقليا. (جامعة حمة لخضر الوادي، المحرر) مجلة العلوم النفسية و التربوية، 05(03).
- حسينة ميلودي، و فاتح زوقاغ. (2018). دور التربية الحسية الحركية و النشاط البدني المكيف في إعادة التأهيل الحركي عند الطفل المصاب بالشلل الدماغي. (معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم، المحرر) المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، 15(01).
- خالد وليد. (جوان، 2020). فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتعليم المعاقين سمعيا و العاديين (13-15) سنة بعض المهارات الأساسية في كرة السلة. (معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم، المحرر) المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، 17(01 مكرر).
- عايدة حمودي، إبراهيم حرياش، و بن ذهيبية جعدم. (2020). فاعلية برنامج نشاط بدني مكيف باستخدام المهارات الأرضية في الجباز لتحسين بعض صفات اللياقة البدنية

فاعلية وحدات تعليمية حركية مكيفة في تحسين
بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال داون (12-09) سنة.

- لدى فئة الصم و البكم. (معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم، المحرر) المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، 17(01 مكرر).
- عمار رواب، الزهرة قرصات، و صباح غربي. (2012). تقبل الإعاقة و ممارسة النشاط البدني المكيف في الجزائر. (معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم، المحرر) المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، 09(09).
- عيسى براهيمى، صابر بن عيسى، و نصر الدين قتال. (2018). أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة. (معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم، المحرر) المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، 15(01).
- فاطمة الزهراء بوراس. (2004). أثر ممارسة الحركات الجمبازية في تحسين مستوى الذكاء للأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتدريب. (معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم، المحرر) المجلة العلمية للثقافة البدنية و الرياضية(04).
- لطفي بن عبد الرحمن، محمد مهدي، و طالب علالي. (2019). دراسة مقارنة لبعض القدرات الحركية و مؤشر كتلة الجسم بين الأطفال الأصحاء و المصابين بمتلازمة داون (9-12 سنة). (معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم، المحرر) المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية، 16(02).
- لقويني حساك، و لمين حرواش. (2020). أثر تعلم المهارات الحركية الأساسية في تنمية بعض القدرات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (إعاقة متوسطة). (جامعة الجلفة، المحرر) مجلة المنظومة الرياضية، 07(01).